

النهاية في غريب الأثر

{ جمل } ... في حديث القَدَر [كتابٌ فيه أسماء أهل الجنة وأهل النار أُجْمِلَ على آخرهم فلا يُزَادُ فيهم ولا يُنْقَصُ] أُجْمِلَاتُ الحِسابِ إذا جَمَعْتَ آحادَه وكمَلَاتُ أفرادَه : أي أُحْمُوا وجمِعوا فلا يُزاد فيهم ولا يُنْقَصُ .

[ه] وفيه [لعنَ اللّهُ اليهود حُرِّمَت عليهم الشُّحُوم فجمَلوها وباعوها وأكلوا أثمانها] جَمَلَاتُ الشُّحْمِ وأجمَلته : إذا أذَبْتَه واستخَرَجْت دُهْنَه . وجَمَلَاتُ أفصح من أجمَلَات .

- ومنه الحديث [يأتوننا بالسِّقَاءِ يَجْمَلُونَ فيه الودك] هكذا جاء في رواية . ويُرَوَّى بالحاء المُهملة . وعند الأَكْثَرين [يَجْمَلُونَ فيه الودك] .

- ومنه حديث فضالة [كيف أنتم إذا فعَد الجُمَلَاءُ على المنابر يَقْمُضُونَ بالهوى وَيَقْتُلُونَ بالغضب] الجُمَلَاءُ : الضَّخَام الخلق كأنَّه جَمْعُ جَمِيل والجَمِيل : الشَّحْم المذاب .

[ه] وفي حديث المُلَاعَنَةِ [إنَّ جَاءَتْ به أَوْ رَقَّ جَعْدًا جُمَالِيًّا] الجُمَالِيُّ بالتَّشْدِيد : الضَّخْم الأعضاء التَّامُّ الأوصال . يقال ناقة جُمَالِيَّة مُشَبَّهة بالجمل عِظَمًا وبَدَانَةً .

- وفيه [هَمَّ النَّاسُ بِنَحْرِ بَعْضِ جَمَائِلِهِمْ] هي جَمْعُ جَمَل وقيل جمع جَمَالَةِ وجَمَالَةٍ جَمْعُ جَمَل كرسالةٍ ورسائلٍ وهو الأشبه .

(س) وفي حديث عمر رضي اللّهُ عنه [لِكُلِّ أَناسٍ في جَمَالِهِمْ خُبْرٌ] ويروى [جَمِيلِهِمْ] على التَّصْغِيرِ يُرِيدُ صاحبَهُم وهو مَثَلٌ يُضْرَبُ في مَعْرِفَةِ كُلِّ قَوْمٍ بِصَاحِبِهِمْ : يَعْنِي أَنَّ المُسَوِّدَ يُسَوِّدُ لِمَعْنَى وَأَنَّ قَوْمَه لَمْ يُسَوِّدُوهُ إِلَّا لِمَعْرِفَتِهِمْ بِشَأْنِهِ . ويروى [لِكُلِّ أَناسٍ في بَعْيِرِهِمْ خُبْرٌ] فاستعار الجمل والبَعِيرَ للمصَّاحِبِ .

- وفي حديث عائشة رضي اللّهُ عنها وسألَتْها امرأةٌ [أَوْ خُذِ جَمَلِي ؟] تريد زَوْجَهَا : أي أَحْبَبِسُهُ عن إتيانِ النِّسَاءِ غَيْرِي فَكَذَبَتْ بِالْجَمَلِ عن الزَّوْجِ لِأَنَّهُ زَوْجُ النِّسَاقَةِ .

- وفي حديث أبي عُبَيْدَةَ [أَنزَّهَ أُذُنَ في جَمَلِ البَحْرِ] هو سَمَكَةٌ ضَخْمَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْجَمَلِ يقال لها جَمَلُ البَحْرِ .

- وفي حديث ابن الزبير رضي اللّهُ عنه [كان يَسِيرُ بنا الأبرَدَ يَنْ وَيَتَّخِذُ

اللايل جَمَلًا [يقال للرجل إذا سرى لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ أو أُدْيَاهَا بَصَلَةٌ أو غيرها من العبيدات : اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا كأنه ركبته ولم يَنْمَ فيه .
[ه] ومنه حديث عاصم [لَقَدْ أَدْرَكَتُ أَقْوَامًا يَتَّخِذُونَ هَذَا اللَّيْلَ جَمَلًا وَيَشْرَبُونَ النَّبِيذَ وَيَلْبَسُونَ الْمُعَصْفِرَ مِنْهُمْ زُرٌّ] بن حُبَيْشٍ وَأَبُو وَائِلٍ [

- وفي حديث الإسراء [ثم عَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ حَسَنَاءَ جَمْلَاءَ] أي جَمِيلَةً مَلِيحَةً ولا أفعَلَ لَهَا من لفظها كَدَرِيْمَةٍ هَطْلَاءَ .
(س) ومنه الحديث [جَاءَ بِنْدَاقَةَ حَسَنَاءَ جَمْلَاءَ] والجَمَالُ يَقَعُ عَلَى الصُّورِ والمعاني .

- ومنه الحديث [إن الله تعالى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ] أي حَسَنٌ الأفعَالُ كَامِلٌ الأوصاف .

- وفي حديث مجاهد [أَنَّهُ قَرَأَ : حَتَّى يَلِجَ الْجُمْمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ]
الجُمْمَلُ - بضم الجيم وتشديد الميم - : قَلَسُ السِّفِينَةِ (القلس : حبل ضخم من ليف أو خوص) قاموس [